



كلية التجارة

قسم المحاسبة والمراجعة

قياس وتفسير العلاقة بين مستويات إدارة الأرباح ونوع تقرير
مراقب الحسابات في إطار ضبط المخاطر
(دراسة تطبيقية)

*Assessing and Interpreting the relationship between Earnings
Management levels and Auditor's Report Type under Risk
Control Framework
(An applied Study)*

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتور الفلسفة في المحاسبة
إعداد الباحث
أحمد عبد العاطي محمد الشرقاوي
المدرس المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة عين شمس

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد
أستاذ المراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس
رئيس قسم المحاسبة والمراجعة الأسبق
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / طارق عبد العال حماد
أستاذ المحاسبة المالية
كلية التجارة - جامعة عين شمس
رئيس قسم المحاسبة والمراجعة السابق
عميد كلية التجارة جامعة عين شمس الأسبق
عميد كلية الاقتصاد - جامعة ٦ أكتوبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَیَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَرُدُونِ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

صدق الله العظيم

سورة التوبة



كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

اسم الباحث : أحمد عبد العاطي محمد الشرقاوي
عنوان الرسالة: قياس وتفسير العلاقة بين مستويات إدارة الأرباح ونوع تقرير
مراقب الحسابات في إطار ضبط المخاطر (دراسة تطبيقية)

اسم الدرجة : دكتور الفلسفة في المحاسبة .

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

١-الأستاذ الدكتور/ زكريا فريد عبد الفتاح رئيساً
أستاذ المحاسبة المالية – كلية التجارة – جامعة عين شمس

٢-الأستاذ الدكتور /عبد الوهاب نصر علي عضواً
أستاذ المراجعة – كلية التجارة – جامعة الاسكندرية

٣-الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد مشرفاً
أستاذ المحاسبة المالية – كلية التجارة- جامعة عين شمس

٤-الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الفتاح محمد مشرفاً
بالإشتراك

أستاذ المراجعة – كلية التجارة- جامعة عين شمس

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

إهداء

إلى والدتي الغالية والحببية وجنتي في الأرض والسماء أدام الله
عليها الصحة والعافية وجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى والدي رحمة الله عليه.

إلى أخي عصام رحمة الله عليه.

إلى أخي العزيز والحببيب الدكتور / إسلام عبد العاطي.

إلى من ساهم في نشأتي كباحث الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح

إلى حمايا الغالي الحاج / بيومي مدكور.

إلى زوجتي الحبيبة كاميليا أدامها الله علي نعمة ووفقها الله لما يحبه
ويرضاه

إلى ابنتي كرمه ومريم حفظهما الله وبارك الله لي فيهما وجعلهما
ذريةً صالحةً.

إلى أخي وصديقي العزيز والغالي دكتور / أحمد علي.

إلى جميع زملائي في برنامج الساعات المعتمدة باللغة الإنجليزية
بالكلية

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث وأسأل الله العلي القدير أن

يشرح صدورنا دائماً لما فيه خير

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين يحمد الباحث الله عز وجل لما أولاه إياه من نعم، وأسبغ عليه من فضل في سبيل اتمام هذه الدراسة.

يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / طارق عبد العال حماد أستاذ المحاسبة المالية بالكلية ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة الأسبق، وعميد كلية التجارة جامعة عين شمس الأسبق، وعميد كلية الاقتصاد جامعة ٦ أكتوبر، وذلك لقبوله الإشراف على الرسالة وما بذله من جهد ووقت لتوجيه الباحث وتقديم العون له، وما خصني به من وقته الثمين وسعة صدره ونصحه المستمر، وعلى حسن رعايته واستقباله حيث كان لتوجيهاته أثراً كبيراً ودافعاً قوياً للباحث على الجد والاجتهاد فليسيادته يتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل، وجزاه الله خيراً وعن جميع الباحثين خير جزاء ومُتعه الله بالصحة والعافية.

وإعمالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فإن الباحث يتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الجليل الأستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح محمد أستاذ المراجعة ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عين شمس الأسبق، ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وذلك لما قدمه للباحث من رعاية خلال كافة مراحل إعداد الدراسة، فكان بفيض علمه وتوجيهاته وبإنسانيته الفائقة وأخلاقه الكريمة وأتساع أفقه بمثابة الأب والقُدوة لى قبل أن يكون أستاذى مما كان له عظيم الأثر فى إتمام هذه الدراسة، فله كل الشكر على ما بذله من جهد ووقت لتوجيه الباحث وتقديم العون له، وما خصني به من وقته الثمين وسعة صدره ونصحه المستمر، وعلى حسن رعايته واستقباله حيث كان لتوجيهاته أثراً كبيراً ودافعاً قوياً للباحث على الجد والاجتهاد فليسيادته يتقدم الباحث

بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل ،وجزاه الله خيراً وعن جميع الباحثين
خير جزاء ومُتعه الله بالصحة والعافية .

كما يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى
الأستاذ الدكتور/ زكريا فريد عبد الفتاح أستاذ المحاسبة المالية بكلية التجارة
جامعة عين شمس ، على تفضل سيادته بقبول رئاسة لجنة المناقشة والحكم على
الرسالة والذي يعده الباحث شرفاً عظيماً له وفرصة طيبة للإستفادة من آرائه
العلمية القيمة ،فزاده الله علماً وأثابه الله خير الثواب.

كما يتقدم الباحث بجزيل الشكر وعظيم الأمتنان إلى
الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب نصر علي أستاذ المراجعة بكلية التجارة جامعة
الإسكندرية ، على تفضل سيادته بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم على
الرسالة ليفيد الباحث بعلمه ويثري المناقشة بملاحظاته القيمة ، فزاده الله علماً
وأثابه الله خير الثواب.

كما يخص الباحث بالشكر والعرفان الأستاذ الدكتور/ محمد عبد المجيد أستاذ
المراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / نجوي السيسي
الأستاذ المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور/ مدثر طه أبو الخير أستاذ
المحاسبة المالية بكلية التجارة جامعة طنطا.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / فريد محرم
الأستاذ المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / علاء أحمد حسين
الأستاذ المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان للزميل رشاد رؤوف المدرس المساعد
بقسم الإحصاء بكلية التجارة جامعة عين شمس.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان للزميل محمد إبراهيم عبد الناجي سالم
المدرس المساعد بكلية التجارة جامعة أسوان

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٣	١/١ مقدمة ومشكلة الدراسة
٥	٢/١ أهداف الدراسة
٦	٣/١ أهمية الدراسة
٦	١/٣/١ الأهمية العلمية
٧	٢/٣/١ الأهمية العملية
٧	٤/١ الدراسات السابقة
٨	١/٤/١ الدراسات الأجنبية
١٨	٢/٤/١ الدراسات العربية
٢٢	٥/١ تحليل الدراسات السابقة
٢٥	٦/١ فروض الدراسة
٢٧	٧/١ منهج الدراسة
٢٧	٨/١ حدود الدراسة
٢٧	١/٨/١ الحدود المكانية
٢٨	٢/٨/١ الحدود الزمنية
٢٨	٣/٨/١ الحدود الموضوعية
٢٩	٩/١ خطة الدراسة
٢٩	خلاصة الفصل
٣١	الفصل الثاني : الإطار الفكري لإدارة الأرباح
٣٣	مقدمة
٣٤	١/٢ مفهوم إدارة الأرباح
٣٥	٢/٢ دوافع إدارة الأرباح

٣٦	١/٢/٢ الدوافع التعاقدية
٣٦	١/١/٢/٢ عقود مكافآت وحوافز الإدارة
٣٧	٢/١/٢/٢ عقود الديون
٣٨	٢/٢/٢ دوافع سوق المال
٣٩	٣/٢/٢ الدوافع التنظيمية والتكاليف السياسية
٤٠	٣/٢ أساليب إدارة الأرباح
٤٠	١/٣/٢ أساليب إدارة الأرباح المحاسبية
٤١	١/١/٣/٢ إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات
٤٥	٢/١/٣/٢ استغلال المرونة المتاحة في بدائل السياسات المحاسبية
٤٨	٢/٣/٢ إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية
٥٠	١/٢/٣/٢ أساليب إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية
٥٠	١/١/٢/٣/٢ التلاعب بالمبيعات
٥١	٢/١/٢/٣/٢ زيادة أو تخفيض المصروفات الاختيارية
٥١	٣/١/٢/٣/٢ الإفراط حجم الإنتاج
٥٢	٤/٢ مخاطر ممارسات إدارة الأرباح
٥٢	١/٤/٢ إنخفاض جودة الأرباح
٥٤	١/١/٤/٢ أثر انخفاض جودة الأرباح على عوائد الأسهم
٥٥	٢/١/٤/٢ أثر انخفاض جودة الأرباح على تكلفة رأس المال
٥٦	٣/١/٤/٢ أثر انخفاض جودة الأرباح على احتمالية تعرض الشركة لمخاطر التعثر المالي
٥٧	٢/٤/٢ انخفاض قيمة وأداء المنشآت في الأجل الطويل
٥٩	٣/٤/٢ إعادة إعداد القوائم المالية
٦٢	خلاصة الفصل
٦٣	الفصل الثالث : تأثير مستويات إدارة الأرباح على نوع رأي مراقب الحسابات

٦٥	مقدمة
٦٧	١/٣ القواعد المنظمة لمحتوى تقرير مراقب الحسابات
٧١	٢/٣ أنواع تقارير مراقبي الحسابات وحالات إصدار كل منها
٧١	١/٢/٣ التقرير برأي غير متحفظ (النمطي أو النظيف)
٧٢	٢/٢/٣ التقرير برأي غير متحفظ (غير النمطي) والمتضمن فقرة توضيحية أو تفسيرية
٧٣	٣/٢/٣ التقرير برأي متحفظ
٧٤	٤/٢/٣ التقرير برأي عكسي
٧٥	٥/٢/٣ الامتناع عن إبداء الرأي
٧٦	٣/٣ المخاطر والآثار السلبية لتحفظات مراقبي الحسابات
٧٦	١/٣/٣ أثر تحفظات مراقبي الحسابات على مستخدمي التقرير
٧٦	١/١/٣/٣ أثر تحفظات مراقبي الحسابات على مسؤولي الائتمان
٧٨	٢/١/٣/٣ أثر تحفظات مراقبي الحسابات على المستثمرين
٧٨	٢/٣/٣ أثر تحفظات مراقبي الحسابات على المنشأة محل المراجعة
٨٠	٣/٣/٣ أثر التحفظ في الرأي على مراقب الحسابات
٨٢	٤/٣ مستويات إدارة الأرباح وتأثيرها في نوع رأي مراقب الحسابات
٨٣	١/٤/٣ مستويات إدارة الأرباح
٨٥	٢/٤/٣ حدود مسؤولية مراقب الحسابات عن كشف تداعيات ممارسات إدارة الأرباح
٨٨	٣/٤/٣ العوامل المؤثرة على موقف مراقب الحسابات بشأن الكشف والتقرير عن تداعيات ممارسات إدارة الأرباح
٨٨	١/٣/٤/٣ حجم مكتب المراجعة
٨٩	٢/٣/٤/٣ استقلالية مراقب الحسابات
٩٠	١/٢/٣/٤/٣ طول فترة ارتباط مراقب الحسابات مع عميل المراجعة
٩٢	٢/٢/٣/٤/٣ الخدمات الأخرى بخلاف المراجعة

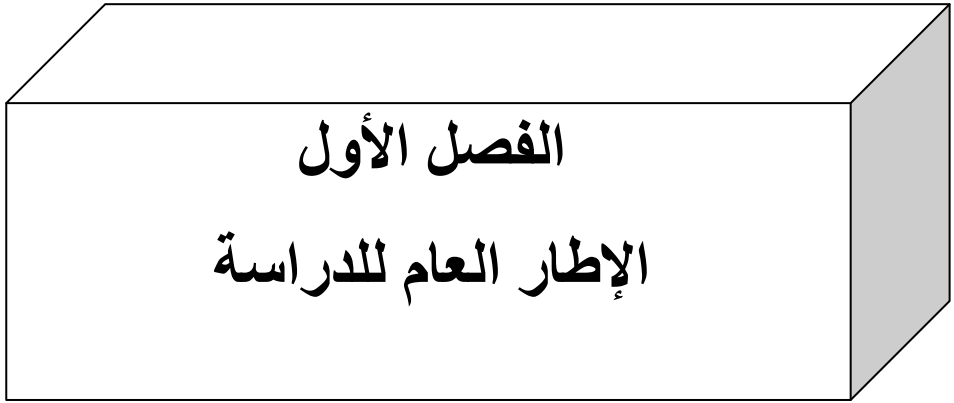
٩٤	٣/٣/٤/٣ التخصص الصناعي لمراقب الحسابات
٩٦	خلاصة الفصل
٩٧	الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية
٩٩	مقدمة
١٠٠	١/٤ مجتمع وعينة الدراسة
١٠٢	٢/٤ مصادر الحصول على البيانات
١٠٢	٣/٤ نماذج الدراسة
١١٠	٤/٤ التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
١١٠	١/٤/٤ المتغيرات المستقلة
١١٠	١/١/٤/٤ إدارة الأرباح المحاسبية من خلال الاستحقاقات الاختيارية
١١٢	٢/١/٤/٤ إدارة الأرباح الحقيقية
١١٤	٢/٤/٤ المتغيرات المعدلة
١١٤	١/٢/٤/٤ مخاطر التقاضي
١١٥	١/١/٢/٤/٤ المركز المالي لمنشأة العميل
١١٩	٢/١/٢/٤/٤ هيكل الأصول
١٢٠	٢/٢/٤/٤ مخاطر التعثر المالي
١٢٢	٣/٤/٤ المتغير التابع (نوع رأي مراقب الحسابات)
١٢٢	٤/٤/٤ المتغيرات الرقابية
١٢٦	٥/٤ التحليل الإحصائي للبيانات
١٣٠	١/٥/٤ الإحصاءات الوصفية
١٣٢	٢/٥/٤ اختبار استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات
١٣٣	٣/٥/٤ مصفوفة الارتباط بين المتغيرات
١٣٧	٤/٥/٤ التحليلات الإحصائية لاختبار فروض الدراسة
١٦٣	الفصل الخامس: الخلاصة والنتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية

١٦٥	١/٥ الخلاصة
١٦٦	٢/٥ النتائج
١٦٩	٣/٥ التوصيات
١٧٠	٤/٥ الدراسات المستقبلية
١٧١	المراجع
١٧٣	المراجع العربية
١٧٩	المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
١	تحديد مجتمع الدراسة عام ٢٠١٧	١٠٠
٢	التصنيف القطاعي لعينة الدراسة	١٠٢
٣	وصف لمتغيرات الدراسة	١٢٥
٤	نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة غير الثنائية	١٣٠
٥	نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الثنائية	١٣١
٦	اختبار استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة غير الثنائية	١٣٢
٧	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	١٣٤
٨	اختبار Hausman لتحديد نموذج الانحدار اللوجيستي الأفضل بين ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية ونوع تقرير مراقب الحسابات	١٣٧
٩	نتائج إختبارات الفرض الأول إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Fixed Effect Logistic Model</i>	١٣٨
١٠	اختبار Hausman لتحديد نموذج الانحدار اللوجيستي الأفضل بين ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية ونوع تقرير مراقب الحسابات في حالة احتمال تعرض الشركة لمخاطر التعثر المالي	١٤١
١١	إختبارات الفرض الثاني إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Fixed Effect Logistic Model</i>	١٤٢
١٢	اختبار Hausman لتحديد نموذج الانحدار اللوجيستي الأفضل بين ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية ونوع تقرير مراقب الحسابات في حالة زيادة احتمال تعرض مراقبي الحسابات لخطر التقاضي	١٤٤
١٣	نتائج إختبارات الفرض الثالث إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Pooled Effect Logistic Model</i>	١٤٤
١٤	اختبار Hausman لتحديد نموذج الانحدار اللوجيستي الأفضل بين ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية ونوع رأي مراقب الحسابات	١٤٨

١٤٩	نتائج إختبارات الفرض الرابع إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Fixed Effect Logistic Mode</i>	١٥
١٥٢	اختبار <i>Hausman</i> لتحديد نموذج الانحدار اللوجيستي الأفضل بين ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية ونوع رأي مراقب الحسابات في حالة احتمال تعرض الشركة لمخاطر التعثر المالي	١٦
١٥٣	نتائج إختبارات الفرض الخامس إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Fixed Effect Logisti Model</i>	١٧
١٥٧	اختبار <i>Hausman</i> لتحديد نموذج الانحدار اللوجيستي الأفضل بين ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية ونوع رأي مراقب الحسابات في حالة زيادة احتمال تعرض مراقبي الحسابات لخطر التقاضي	١٨
١٥٨	نتائج إختبارات الفرض 1/6 إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Pooled Effect Logistic Model</i>	١٩
١٥٩	نتائج إختبارات الفرض 2/6 إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Pooled Effect Logistic Model</i>	٢٠
١٦٠	نتائج إختبارات الفرض 3/6 إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Pooled Effect Logistic Model</i>	٢١
١٦١	نتائج إختبارات الفرض الرئيسي السادس إحصائياً وفقاً لنموذج <i>Pooled Effect Logistic Model</i>	٢٢



١/١ مقدمة ومشكلة الدراسة :

تُمثِّل إدارة الأرباح أحد المظاهر البارزة لمشكلة الوكالة بين المساهمين والإدارة، فبعد حادثة إنرون (*Enron*) أعتبر مصطلح إدارة الأرباح واحداً من القضايا المهمة والحيوية التي نالت الكثير من الإهتمام، وكما هو متوافر من خلال مراجعة الأدبيات السابقة فقد وجد الباحث أنَّ جميع التعريفات التي تم تناولها في الدراسات السابقة اختلفت جميعها في التعبير إلا أنها إتفقت في المضمون، والمُتمثل في أن إدارة الأرباح عبارة عن التدخل المتعمد من قبل الإدارة للتأثير في رقم الربح بهدف توصيل المعلومات المالية بطريقة معينة لمستخدمي القوائم المالية.

كما توفر الأدبيات السابقة إطاراً نظرياً لفهم الدوافع الرئيسية وراء تدخل الإدارة للتأثير على الأرباح بما يعكس رغباتها ومصالحها، وتتضمن تلك الدوافع : تعظيم مكافآت وحوافز الإدارة (عفيفي، ٢٠١٧؛ Khalil and Siomon, 2014)، وتجنب إنتهاكات عقود المديونية (HassabElnaby et al., 2017)، وتعظيم سعر السهم، ومقابلة توقعات المحللين (Lazzem and Jilani, 2018)، وتخفيض التكاليف السياسية (Attia et al. 2017؛ Buchner et al. 2017)، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قد تلجأ الإدارة إلي استخدام أحد مدخلي إدارة الأرباح وهما ممارسات إدارة الأرباح من خلال الممارسات المحاسبية، وممارسات إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية.

كما يؤكد العديد من الكُتَّاب على العواقب والمخاطر السلبية لإدارة الأرباح منها ضعف جودة الأرباح المحاسبية (حسين، ٢٠١٥)، كما بينت العديد من الدراسات الإنعكاسات السلبية لإنخفاض جودة الأرباح على عوائد الأسهم (Salehi et al. 2018)، وإرتفاع تكلفة التمويل الخارجي (Silva and Nardi, 2017)، وإلى احتمال تعرض المنشأة لمخاطر التعثر المالي (إبراهيم، ٢٠١٤)، كما بينت - في سياق ذلك - العديد من الدراسات ذات الصلة والتي من بينها (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠١٧؛ Paredes, 2017) عن الآثار السلبية لتلك الممارسات على قيمة المنشأة في الأجل الطويل.

هذا وتُعَد آلية المراجعة الخارجية أحد أهم الآليات الخارجية لحوكمة الشركات والتي تهدف إلى تقييد قدرة الإدارة لممارسات إدارة الأرباح، وفي